

العبث يطال أموال صندوق التدريب المهني

مليار من مخصصات تدريب الشباب يتاجر بها في أذن الخزنة

■ لم يتردد مجلس الوزراء في اجتماعهم المتعدد بتاريخ ٩ يونيو ٢٠٠٩م من الاعتراف بالتباطؤ القائم في تنفيذ مشروعات التعليم الفني والتدريب المهني، وطالب بتقديم تقرير تقييمي متكامل يشخص أسباب الاختلالات القائمة والجراءات المعززة لأداء الوزارة لتنفيذ مشاريع التعليم الفني والتدريب المهني، وعدم استغلال التمويلات الأجنبية لهذا الشأن.. بيد أن تقرير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، التقرير المختصر بنتائج المراجعة الاستدندية لتفقات صندوق التدريب المهني والتقني وتطوير المهارات للسنة المالية المنتهية في ٣١ نوفمبر ٢٠٠٨م، يكشف عن حجم العبث بالمال العام واللامبالاة بالتوجهات السياسية ومستقبل شباب بلادنا.. فالصندوق الذي أنشئ بهدف إلى توفير مصادر تمويل لدعم وتمويل برامج التدريب المطلوبة لرفع كفاءة العاملين لدى أصحاب العمل، وكذلك دعم مراكز ومعاهد التدريب المهني التابعة للوزارة يستغل لأغراض عجيبة وفساد أعجب.

«الميثاق» - خاص:

ويشير التقرير إلى انخفاض نسبة نفقات الصندوق المتعلقة بالتدريب وهو النشاط الرئيسي له، حيث أظهر الحساب الختامي للصندوق للعام المالي ٢٠٠٨م إجمالي الاستخدامات الفعلية في جانب دعم برامج التدريب مبلغ «٤٩٤,٠٨٩,٢١١» ريالاً، بصافي وفر قدره «٥٨٥,٩٨٢,٧٨٩» ريالاً من إجمالي الربط المقدر والبالغ «١,٠٨٠,٠٧٢,٠٠٠» ريال.

ليس هذا هو الطامسة، لكن الكارثة أن يقوم الصندوق بالاستثمار في أذن الخزنة وودائع لدى البنوك بلغ رصيدها حتى ٣١ نوفمبر ٢٠٠٨م «١,٨٧١,١٣١,١٢٠» ريالاً..

يحدث هذا وبلادنا تواجه مشكلة كبيرة بسبب البطالة وخصوصاً بين الخريجين.. في الوقت الذي نجد وزارة التعليم الفني تدخل تضارباً

بأموال مخصصة للتعليم الفني في صفقات فساد قدرته لتحرر شباب اليمن من فرص التعليم والتأهيل من المال العام. ولم تنته الكارثة إلى هنا.. بل قسد نجد أنفسنا جنباً إلى جنب مع البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر انجزت أكثر من ٧٠٪ مما يخصها في تنفيذ البرنامج الانتخابي للرئيس ويتم إبراز ذلك في مانشيت كبير في صحيفة ما مقابل دفع عشرة آلاف ريال أو خمسة عشر ألف ريال مقابل حق النشر.. وكذبة زائد رشوة للتضليل على المسؤولين. ومن حساب صندوق التدريب المهني يورد جهاز الرقابة أنه تم قيد مبلغ «٥٠,٠٠٠,٠٠٠» ريال من حساب نفقات التدريب مقابل دعم الخدمات والمراكز الصيفية التي أقامتها وزارة الشباب والرياضة بالرغم من أن

كرامة. للأسف يذكر تقرير جهاز الرقابة استمرار الصندوق بصصرف مكافأة شهرية ثابتة لمعالي الوزير ونائبه وبلغ ما تم صرفه خلال عام ٢٠٠٨م «٣,٠٠٠,٠٠٠» بواقع «٢٥٠,٠٠٠» ريال شهرياً.

إنما الأفظع من هذا كله أن التقرير يذكر أنه تم خصم مبلغ «١٤٣,٤٤٥,٠٠٠» ريال من الحساب الجاري للصندوق طرف البنك المركزي وذلك بموجب مذكرة وزارة المالية بحجة سداد قيمة الأرض المخصصة للصندوق والكائنة في منطقة بئر عبيد من أملاك المؤسسة العامة للتجارة الخارجية والحيوب تحت النصفية وبموجب محضر تسليم الأرض الموقع بين إدارة الصندوق ولجنة التصفية بالرغم من أن الأرض المذكورة لم يتم تسليمها فعلياً للصندوق، حيث تبين أن الأرض كانت مبنية ومقاماً عليها أحد المعاهد التابعة لوزارة التعليم الفني □

شراء أرض بئر عبيد بمبلغ ١٤٣ مليوناً اتضح أنها تابعة للوزارة

حساب نفقات التدريب مخصص للأغراض والأهداف المحسدة في قانون الصندوق والخاصة بإعادة تمويل البرامج التدريبية.

وأمس هذا الإهدار العبيثي لم يخف جهاز الرقابة في تقريره أيضاً عبث معالي الوزير ونائبه بأموال الصندوق.. نقصد أموال الشباب الذين هم بأمس الحاجة إلى من يؤهلهم ويعلمهم مهنة يعيشون بها حياة

٣ ملايين للوزير ونائبه مكافأة عام ٢٠٠٨م

١٤٣ مليوناً اتضح أنها تابعة للوزارة

الغرياني يناشد رئيس الجمهورية

تلقت الصحيفة مناشدة من الأخ الحاج محمد علي الغرياني الذي يعتبر أحد مناضلي الثورة اليمنية «سبتمبر واكتوبر» وبلغ من العمر سبعين عاماً وأصبح عاجزاً لا يستطيع العمل ولا يوجد لديه أي مصدر دخل يعينه على أمور حياته - حسب الوثائق المحفوظة لدى الصحيفة - ولا يوجد له أي عائل، فقد ضحى بابنه عبدالسلام محمد علي الغرياني شهيداً في سبيل الدفاع عن الوحدة اليمنية المباركة في حرب الردة والإنفصال صيف ٩٤م والذي حظي بوسام الشجاعة من فخامة الأخ رئيس الجمهورية حفظه الله. ورغم كل ما يعاناه هذا المناضل من شظف العيش الذي يكابده وأسرته لم يكن منه إلا تحرير عدد من المذكرات إلى الجهات ذات العلاقة التي تفيد أنه أحد مناضلي الثورة ليحصل من خلالها على مرتب شهري يسد رمقه ومن يعول، إلا أنه لم يجن من تلك المذكرات أية ثمرة حتى اليوم. فوجه مناشدته إلى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للنظر في حالته والتوجيه باعتماد مرتب شهري له أسوة بزملائه المناضلين تقديراً لخصاله ومراعاة لحالته وظروفه..